● أخبار قصيرة

وزير باكستاني سابق: إيران كسرت أسطورة الكيان الصهيوني

قال فواد تشودري حسين، أحد قادة حركة إنصاف والوزير السابق للإعلام في باكستان، في منشور على x تويتر سابقا: لقد قتلت إسرائيل ٣٤ ألف فلسطيني بينهم ٢٠ ألف طفل عزل. بغض النظر عما إذا كانت الضربات الجوية والصاروخية الإيرانية على الكيان الصهيوني كانت ناجحة بشكل كامل ام لا، لكن في الحقيقة فإن هذا الهجوم كسر أسطورة عدم هزيمة الكيان الصهيوني إلى الأبد».

وأضاف السياسي الباكستاني: «في مثل هذه اللحظات، فإن دعمنا لإيران سيضمن تسجيل موقفنا في التاريخ».

خبير ألماني: لم تستخدم إيران كل امكانياتها

قال كارلو ماسالا، خبير الأمن من كلية الجيش في ميونيخ الألمانية ، في حديث حول هجوم إيران على الكيان الصهيوني: «لم تستخدم إيران كامل إمكاناتها».

وقال في الوقت نفسه إن هذا لم يكن هجوماً صورياً و مسار الصراع يعتمد على الكيان الصهيوني.

وشدد ماسالا على أن إيران لا ترغب في تصعيد التوترات، وقال إن خطر اندلاع حريق في المنطقة ليس كبيراً جداً.

وأضاف: «لقد أعلنت إيران صراحة أنها تعتبر الموضوع منتهياً بهذا الهجوم».

الإعلام الأفغاني: إيران انتقمت من الكيان الصهيوني

قالت وسائل إعلام الأفغانية رداً على عملية إيران ضد الكيان الصهيوني: «لقد انتقمت إيران من الكيان الصهيوني».

وأضافت هذه الوسائل: بعد الهجوم على القسم القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق، ردت الجمهورية الإسلامية على رأس الكيان الصهيوني وانتقمت.

وصرح «عبد القهار بلخي» المتحدث باسم وزارة الخارجية في حكومة طالبان في بيان: «في إطار جرائم الكيان الصهيوني المستمرة، استهدف في ١ أبريل الجاري القسم القنصلي للسفارة الإيرانية في دمشق عاصمة سوريا بشكل مخالف لجميع القواعد الدبلوماسية والقوانين الدولية، وردًا على ذلك، اتخذت جمهورية إيران الإسلامية ليلة أمس الاول إجراءات دفاعية مشروعة».

رداً على النفاق الغربي في جلسة مجلس الأمن

روسيا:لو تعرضت بعثة غربية للهجوم لكنتم على الفور ردّدتم بانتقام

الوفاق/ بعد إقدام القوات المسلحة الإيرانية على تنفيذ عملية «الوعد الصادق» و التي استندت فيها على القوانين الدولية لتعاقب الكيان الصهيوني رداً على جريمته التي استهدف فيها القنصلية الإيرانية في دمشق، عُقدت جلسة طارئة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مساء لمناقشة الرد الإيراني تحدث فيها الأمين العام للأمم المتحدة إلى جانب الدول الأعضاء وممثلين عن ايران والكيان الصهيوني.

أمين عام الأمم المتحدة

قال أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة في بداية هذا الاجتماع: تم انتهاك حصانة المبنى القنصلي الإيراني في الهجوم الإسرائيلي؛ يجب إنهاء أزمة غزة،وقال غوتيريش أيضًا: بناءً على تقارير جديدة، أطلقت إيران طائرات مسيرة على «إسرائيل» أصاب عدد منها جنوب «إسرائيل».

وشدد غوتيريش على أن الوقت قد حان لتخفيف التوتر. يواجه سكان المنطقة خطرًا حقيقيًا يشير إلى صراع مدمر على نطاق واسع. لذلك، حان الوقت لتخفيف التوتر ووقف التصعيد وممارسة أقصى درجات ضبط النفس لأن السلام والأمن الإقليميين والعالميين يتضاءلان ساعة بعد ساعة ولا يمكن للعالم تحمل المزيد من الحروب.

أميركا

ادعى روبرت وود نائب ممثل الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في هذا الاجتماع: الولايات المتحدة لا تسعى لتصعيد التوترات، كانت إجراءاتنا «دفاعية» بالكامل. وشدد نائب السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة على أن «منظمة الأمم المتحدة ملزمة بعدم ترك إجراءات إيران دون رد»، و قال: «ستنظر أمريكا في اتخاذ المزيد من الإجراءات لمساءلة إيران في الأمم المتحدة وستكون إيران مسؤولة عن أي إجراء لاحق».

وأضاف هذا الدبلوماسي الأمريكي، في الوقت الذي منعت فيه واشنطن إصدار بيان إدانة الهجوم الصهيوني على القنصلية الإيرانية في سوريا من قبل مجلس الأمن، «إن إدانة إيران صراحة من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أمر ضروري».

روسيا

قال فاسيلي نيبينزيا سفير وممثل روسيا لدى الأمم المتحدة في الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن: أدان الأمين العام للأمم المتحدة هجوم إيران على الفور لكنه لم يبد مثل هذا الرد فيما يتعلق بهجوم إسرائيل على القنصلية الإيرانية. هذا النهج غير صحيح.

وأضاف سفير روسيا لدى الأمم المتحدة: حذرنا في اجتماع مجلس الأمن من أن إجراء «إسرائيل» يجب إدانته صراحة لكن لم يلق ذلك أي اهتمام، اقترحنا مسودة لإصدار بيان لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا رفضن قبول مبادئ القانون الدولي ولم تقبل ذلك. وشدد قائلاً: امتنعت الدول الغربية بما في ذلك فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة عن دعم بيان إدانة الهجوم الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في ١ أبريل وتدين الآن إيران، وهذا يظهر «نفاقهم».

وقال السفير الروسي: «النتيجة واضحة الآن للجميع. أنتم تعلمون جيدًا أن الهجوم على مركز دبلوماسي هو عمل حربي بموجب القانون الدولي، ولو تعرضت بعثة غربية للهجوم، لكنتم على الفور ردّدتم بانتقام».

وأضاف ممثل روسيا: هذا نهجكم، بأن أي شيء يتعلق بالبعثات الغربية والمواطنين الغربيين مقدس ويجب حمايته. لكن عندما يتعلق الأمر بحق الدول الأخرى، بما في ذلك الحق في الدفاع عن النفس فيما يتعلق بمواطنيها، فالأمر مختلف. لو تعرضت قنصلية أو سفارة دولة غربية للاستهداف، لأدانتها هذه الدول على الفور ودعت إلى معاقبة المعتدي، لكن عندما يتعلق الأمر بدول أخرى وتريد ممارسة حقها في الدفاع عن نفسها، يعرض الغربيون معايير مزدوجة. وشدد سفير روسيا لدى الأمم المتحدة: ما نشهده اليوم في مجلس الأمن هو عرض للنفاق والمعايير المزدوجة، ومشاهدته أمر محرج.

الصين

قال نائب ممثل الصين لدى الأمم المتحدة في الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن: في ١ أبريل، تعرضت البعثة الإيرانية في سوريا للاستهداف مما تسبب في خسائر كبيرة لإيران، وكان هذا الإجراء انتهاكًا لميثاق الأمم المتحدة وكذلك انتهاكًا لسيادة سوريا،و إجراء إيران كان ردًا على الهجوم في دمشق. وأعرب هذا الدبلوماسي الصيني عن قلقه من الوضع الحالي قائلاً: أكدت إيران أن هذا الإجراء كان ردا انتقاميًا وانتهى. نحن نطالب الأطراف بضبط النفس وتجنب المزيد من التوتر في المنطقة.

وقال في الوقت نفسه: إذا لم يتم احتواء أزمة غزة، فإن هذه الأزمة ستؤدي إلى مزيد من التوتر، ولذلك نطالب بتنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير لوقف إطلاق النار فورًا في غزة.

فرنسا

وقال نائب ممثل فرنسا لدى الأمم المتحدة في اجتماع مجلس الأمن، متحالفًا مع الولايات المتحدة: نحن ندين الهجوم الإيراني غير المسبوق ونطالب مجلس الأمن بالعمل على إحلال السلام في المنطقة. وقال أيضا هذا الدبلوماسي الفرنسي في تناقض واضح، من ناحية إنه يجب علينا منع ارتفاع التوترات، ومن ناحية أخرى أعلن أننا نؤكد على الدفاع عن «إسرائيل». حيث صرح بشكل واضح: «نحن نسعى لضمان أمن إسرائيل وشركائنا في المنطقة».

بريطانيا

وادعت باربرا وودوارد سفيرة وممثلة بريطانيا لدى الأمم المتحدة في الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن: إيران تلعب دورًا مزعزعًا للاستقرار في المنطقة. كان الهجوم الليلة الماضية أول هجوم مباشر لإيران على « إسرائيل». وأضافت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة: «نحن ندين الهجوم الإيراني غير المبرر على إسرائيل الذي هدد حياة آلاف الأشخاص».

وقالت باربرا ممثلة بريطانيا، التي منعت إصدار بيان إدانة لهجوم الكيان الصهيوني على القنصلية الإيرانية في دمشق :»جنبًا إلى جنب مع الولايات المتحدة وفرنسا، ندافع عن أمن إسرائيل».

كوريا الجنوبية

وحذر ممثل كوريا الجنوبية لدى الأمم المتحدة في هذا الاجتماع من تصاعد التوترات في المنطقة وقال: أثار الهجوم الإيراني القلق وأضاف بشأن رد إيران على هجوم الكيان الصهيوني الذي استهدف القنصلية في دمشق: «عندما هاجمت إسرائيل المبنى الإيراني، حذرنا. و نحن ندين هذا الهجوم».

روسيا: الدول الغربية امتنعت عن دعم بيان إدانة الهجوم «الإسرائيلي» على القنصلية الإيرانية في ١ أبريل وتدين الآن إيران، وهذا يظهر «نفاقهم»

اوكرانيا تواجه مشاكل خطيرة في التعبئة العسكرية

في تصريح حديث لقائد الجيش الأوكراني بأن جميع أبناء البلاد يجب أن يكونوا مستعدين للذهاب إلى الحرب، وأنه لن يتم استثناء أي مواطن من سياسات التعبئة العسكرية.

وفي منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، قال قائد القوات البرية في كييف ألكسندر بافليوك إن جميع الأوكرانيين المؤهلين سيقاتلون في ساحة المعركة في نهاية المطاف، نظرًا للحاجة المستمرة لقوات كييف المسلحة لاستبدال خسائرها على جبهات القتال. ودعا جميع الأوكرانيين إلى «تجاهل عواطفهم» والانضمام على الفور إلى قوات الدفاع «لحماية الدولة». وعلاوة على ذلك، قال إن محاربة روسيا هي «واجب دستوري» لجميع المواطنين الأوكرانيين، وقال «مهما كانت المساعدة التي نتلقاها، ومهما كانت الأسلحة التي لدينا - نفتقر إلى الناس سيذهب كل من تم فحصه على أنه مؤهل (للخدمة)، بلا استثناء، إلى مراكز التدريب. ويستغرق برنامج التدريب الأساسي شهرًا واحدًا".

كما هو معروف، خفضت أوكرانيا مؤخرًا سن التجنيد العسكري من ٢٧ إلى ٢٥ - على الرغم من وجود تقارير عن مراهقين حتى يقاتلون على ساحات القتال. واعتبرت هذه الإجراءات من قبل الخبراء محاولة يائسة لاستبدال الخسائر الفادحة التي تكبدها النظام خلال القتال الشديد على الجبهات. وضع البلاد أصبح حرجًا بشكل متزايد، حيث يوجد نقص في الأشخاص المهرة للقتال. أدت الوفيات المستمرة على الجبهة والهجرة الجماعية إلى عجز البلاد عن الحفاظ على جهد حربي طويل الأمد، مما أثار قلق سلطات كييف.

ومن المثير للاهتمام أنه اعترف في منشوره بأن المساعدات العسكرية التي تلقاها من الغرب لم تكن كافية للفوز بالحرب. يقول إن عدد الأسلحة لا يهم حقًا، لأنه ليس هناك ما يكفي من الناس للقتال. هذا التقييم صحيح، لأنه من الواضح أن الأسلحة عديمة الجدوى إذا لم يكن هناك أفراد لاستخدامها - فضلاً عن احتلال الأرض التي تم الحصول عليها في ساحة المعركة.

ومع ذلك، فإن إجراءات التجنيد القسري الاستبدادية ليست هي الحل للمشكلة الأوكرانية. لا يكفي تجنيد أكبر عدد ممكن من المواطنين وإرسالهم إلى الجبهة في غضون أيام قليلة. من الضروري تأهيلهم في التعامل مع الأسلحة الغربية وتدريبهم بشكل ملائم للتعامل مع الواقع القاسي للصراع. لقد ثبت أن التدريب الأساسي الذي تقدمه كييف لمجنديها الجدد عديم الجدوى وغير قادر على إعداد محاربين حقيقيين. يموت معظم الجنود المجندين حديثًا خلال أيامهم الأولى على الجبهة، مما يجعلهم أهدافًا سهلة للصواريخ والطائرات المسيرة الروسية. في الحقيقة، كييف تخلق مجرد «آلات طحن اللحوم» وتجعل من مواطنيها مجرد لحم للمدافع. في الواقع تعكس موقف بافليوك حول الموضوع العقلية الهيمنة في أوكرانيا والغرب. هناك ضغط قوي لمواصلة التجنيد، حتى لو كان قسريًا. لا يمكن إنهاء الحرب بالوكالة ضد روسيا في أي وقت قريب، لأن الغرب فشل في تحقيق هدفه المتمثل في إلحاق الضرر المرجو لروسيا. لذلك، حتى بدون أي توقع للنصر، لا يمكن لكييف سوى مواصلة التجنيد وإرسال كل ما لديها إلى الجبهة.

ومع ذلك، من الضروري تذكر أن بافليوك نفسه كان ضحية لسياسات التطهير الأخيرة لفلاديمير زيلينسكي. فهو يعمل حاليًا كقائد للقوات البرية، لكنه كان سابقًا نائب وزير الدفاع الأول، وتم إقالته في فبراير. لا تزال أسباب إقالته من منصبه غير واضحة، ولكن الحالة ترتبط بالتأكيد بالتدابير الوقائية التي اتخذها زيلينسكي لإضعاف المسؤولين الأوكرانيين الآخرين ومنع المناورات ضد حكومته. بافليوك خائف بالتأكيد من المزيد من الانتقامات، وهو ما يفسر زيادة أنشطته العامة، لكن ما حدث له دليل آخر على أن النظام النازي الجديد ضعيف ومنقسم بين فصائل مختلفة.

مؤخرًا، انتشرت تقارير عن مواطنين أوكرانيين فروا إلى البلدان الحدودية، مثل رومانيا. وبقدر ما تشجع حلفاء كييف هؤلاء المواطنين على العودة إلى بلدهم للقتال، فإن الالتزامات الدولية تمنع إعادتهم القسرية إلى الوطن، مما يجعل التعبئة الأوكرانية أكثر تعقيدًا.